



أذكار وآداب الصباح والمساء

للدكتور محمد إسماعيل المقدم

أمسينا على فِطْرَةِ الإِسلامِ وكلمةِ الإخلاصِ ، ودينِ نَبِيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ومِلَّةِ أبينا إبراهيمَ ، حنيفًا مسلماً ، وما كان من المشركين

عن عبد الرحمن بن أبزى قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال ... وإذا أمسى قال ...) وفي لفظ : (كان يعلمنا إذا أصبحنا ... وإذا أمسينا مثل ذلك) ، حسنه : ابن حجر ، والسيوطي صححه : الهيثمي ، والنووي ، والعراقي ، ومن المعاصرين : الألباني ومحققا " زاد المعاد " .





رضيت بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا

عن رجل من الصحابة مرفوعًا : (من قال حين يصبح ، وحين يمسي ... كان حقًّا على الله أن يرضيه يوم القيامة) ، صححه - لغيره - محقق " العمل " للنسائي ، وكذا حسنه بطريقيه محقق " صحيح الأذكار وضعيفه " .





اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك المصيرُ .

عن أبي هريرة : (كان إذا أصبح قال ...) ، صححه : ابن حبان والنووي ، وابن حجر ، وابن القيم ، والألباني ، وورد عنه مرفوعًا بلفظ : (إذا أصبحتم فقولوا ... ، وإذا أمسيتم فقولوا ...) ، وهذا الحديث حسنه : الترمذي ، والنووي ، وصححه الألباني





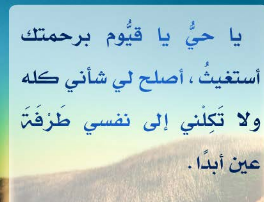
لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

عن أبي عياش الزرقي مرفوعًا : (من قال إذا أصبح ... كان له عَدل عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ، وكُتب له عشر حسنات وحُطَّ عنه عشر سيئات ، ورُفع له عشر درجات ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح) ، صححه ابن حجر ، والنووي ، والألباني ، ومحققا (الزاد) ، ومحقق " الدعاء " للطبراني .









يا حيُّ يا قيُّوم برحمتك أستغيثُ ، أصلح لي شأني كله ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَة عين أبدًا .

عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : (ما يمنعكِ أن تسمعي ما أوصيكِ به : أن تقولي إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ...)

صححه : المنذري ، وحسنه : ابن حجر ، والألباني ، ومحققا "الزاد" .









آية الكرسي : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (الله لا إله إلا هو الحي القيوم ...) البقرة : ٢٥٥

عن أُبي بن كعب أن الجِنِّي قال له : " إذا قرأتها – يعني آية الكُرسي – غدوة أُجِرْتَ منا حتى تمسي ، وإذا قرأتها حين تمسي أجرت منا حتى تصبح " قال أُبِّي : فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته بذلك ، فقال : (صدق الخبيثُ) ، صححه الحاكم ، والذهبي ، وابن حبان ، والألباني ، وقال الهيثمي : (رجاله ثقات) ، وقال المنذري : (إسناده جيد) ، وقال مُحقق الإحسان : (إسناده قوي) .





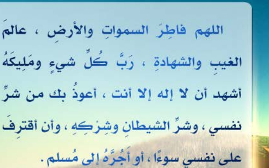
اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدُك ، وأنا على عهدِك ووعدِك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شر ما صنعتُ ، أبوءُ لَكَ بنعمتكَ عَلَيَّ ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنت .

عن شداد بن أوس مرفوعًا : " سيد الاستغفار أن تقول ... من قالها من النهار موقنًا بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة " ، رواه البُخاري في (صحيحه) وغيره .









اللهم فاطِرَ السمواتِ والأرضِ ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، رَبَّ كُلِّ شيءٍ ومَلِيكَهُ أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذُ بك من شرِّ نفسي ، وشرِّ الشيطانِ وشِرْكِهِ ، وأن أقترِفَ على نفسي سوءًا ، أو أَجُرَّهُ إلى مُسلم .

عن أبي هُريرة قال أبو بكر رضي الله عنه : (يا رسول الله ! مُرني بشيء أقوله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، قال : قُل .... ، ثم قال : (قله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك) ، صححه : الترمذي والحاكم ، والذهبي ، وابن حبان ، والنووي ، وابن حجر ، وابن القيم و والألباني ، ومحققا (الزاد) .





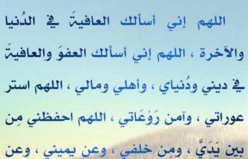
أمسينا ، وأمسى الملكُ لله ، والحمدُ لله ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له المُلك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ قدير ، رَبِّ أسألُك خير ما في هذه الليلة ، وخَيرَ ما بعدَها وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة ، وشَرِّ ما بعدها ، رَبِّ أعوذ بك من الكسل وسوءِ الكِبَرِ رَبِّ أعوذ بكَ من عذابٍ في النارِ ، وعذابٍ في القبر .

عن عبد الله بن مسعود : (كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال ... ، وإذا أصبح قال ذلك أيضًا : أصبحنا...) الحديث ، صحيح إذ أخرجه مُسلم ، والترمذي وصححه ابن حجر ، وغيرهم .









اللهم إني أسألك العافيةَ في الدُنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفوَ والعافيةَ في ديني ودُنياي ، وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن رَوْعَاتي ، اللهم احفظني مِن بين يَدَيَّ ، ومِن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذُ بعظمتِك أن أُغتَالَ مِن تحتي .

عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال : (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي ، و حين يصبح ...) حسنه الحافظ ابن حجر ، وصححه : الحاكم ، والذهبي ، وابن حبان والنووي ، والألباني ، ومحققا " الزاد " .







بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم .

❖ ثلاث مرات ❖

عن عثمان مرفوعًا : (ما من عبد يقول في صباح كل يوم ، ومساء كل ليلة ... فيضره شيء) .

صححه : الترمذي ، والحاكم ، والذهبي ، وابن حبان ، والألباني ومُحققا (الزاد) .





أعوذ بكلمات الله التامَّات من شر ما خلق .

❖ ثلاث مرات ❖

عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يارسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ! ، قال : " أما لو قلت حين أمسيت ... لم تضرك " .

أخرجه مسلم ، وهو بنحوه عند أحمد والنسائي في " العمل " ، وابن حبان بزيادة : (ثلاث مرات) ، وقد صححه الترمذي ، وابن حبان وابن حجر ، وغيرهم .









اللهم عافِني في بدني ، اللهم عافِني في سمعي ، اللهم عافِني في بصري ، لا إله إلا أنت

❖ ثلاث مرات ❖

اللهم إني أعوذُ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذُ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت .

❖ ثلاث مرات ❖

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : (يا أبت ، إني أسمعك تدعو كل غداة ...) ثم قال : تعيدها ثلاثًا حين تصبح ، وثلاثًا حين تمسي ، فقال : (إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن ، فأنا أحب أن أستَنَّ بِسُنَّتِه) ، صححه : ابن حبان ، وحسَّنه ابن حجر وضعَّفه الألباني ، وفيه جعفر بن ميمون مختلف فيه .







سورة : الإخلاص ، والفلق والناس .

❖ ثلاث مرات ❖

الإخلاص تبدأ بـ : قل هو الله أحد

الفلق تبدأ بـ : قل أعوذ برب الفلق

الناس تبدأ بـ : قل أعوذ برب الناس

عن عبد الله بن خُبيب أنه صلى الله عليه وسلم ، أمَرَه أن يقرأ (قل هو الله أحد) والمعوذتين (حين تمسي ، وحين تصبح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء) ؛ صححه : الترمذي ، والنووي ، والألباني وغيرهم .



أذكار المساء

﴿ حَسْبِيَ اللّٰهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ سورة التوبة : ١٢٩

❖ سبع مرات ❖

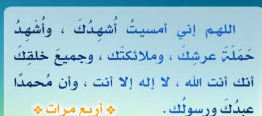
عن أبي الدرداء مرفوعًا : (من قال في كل يوم حين يصبح ، وحين يمسي ... ، كفاه الله عز وجل ما أهَمَّه من أمر الدنيا والآخرة)

جوَّد إسناده المنذري ، وصححه مُحَقِّقًا (الزاد) ، ومحقق (العمل) لابن السني ، وحسنه صاحب (صحيح الأذكار وضعيفه) .









اللهم إني أمسيتُ أُشهِدُكَ ، وأُشهِدُ حَمَلَةَ عرشِكَ ، وملائكَتَك ، وجميعَ خلقِكَ أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت ، وأن مُحمدًا عبدُكَ ورسولُك . ❖ أربع مرات ❖

عن أنس مرفوعًا : (من قال حين يصبح أو يمسي ... أعتق الله ربعه من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه ، ومن قالها ثلاثًا أعتق الله ثلاثة أرباعه ، ومن قالها أربعًا أعتقه الله من النار) ، سكت عليه أبو داود فهو جيد عنده ، وأقرَّه النووي ، وحسنه الحافظ في " النتائج " وذكر له طرقًا ، وكذا حسنه ابن القيم في (الزاد) ، وقال محقق (جامع الأصول) : حسن بشواهده .

والحديث رواه الترمذي بلفظ آخر ، وضعَّفه ، وقد أخرجه الحاكم بنحو غير مقيد بالصباح والمساء ، وصححه ، ووافقه الذهبي قال الألباني : (وهو كما قالا ، وله شاهد من حديث أنس مرفوعًا نحوه مقيدًا بالصباح والمساء ، وسنده ضعيف) انتهى .







لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير .

❖ عشر مرات ❖

عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا : (من قال حين يصبح ... كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ، وحط الله عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات ، وكُنَّ له كعشر رقاب ، وكُنَّ له مسلحة من أول النهار إلى آخره ، ولم يعمل يومئذ عملًا يقهرهن ، فإن قال حين يمسي فمثل ذلك) .







سبحان الله وبحمده ، أو : سبحان الله العظيم وبحمده .

❖ مائة مرة أو أكثر ❖

عن أبي هريرة مرفوعًا : (من قال حين يصبح ، وحين يمسي ... مائة مرة لم يأتِ أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) .

صحيح إذ أخرجه مسلم ، والترمذي وقال : (حسن صحيح)

ولفظ أبي داود : (من قال حين يصبح : " سبحان الله العظيم وبحمده " مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يوافِ أحد من الخلائق بمثل ما وافى) ، صححه ابن حبان ، والألباني .







سبحان الله ❖ مائة مرة أو أكثر ❖

الحمدُ لله ❖ مائة مرة أو أكثر ❖

الله أكبر ❖ مائة مرة أو أكثر ❖

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا : (من قال : " سبحان الله " مائة مرة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، كان أفضل من مائة بدنة ، ومن قال : (الحمد لله) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، كان أفضل من مائة فرس يُحمَل عليها في سبيل الله ومن قال : (الله أكبر) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن قال : (لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير) ، مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله ، أو زاد عليه) ، حسنه الترمذي والألباني ، وغيرهما .







إذا قام عن مجلسه ختمه بكفارة المجلس

سبحان الله وبحمدِه ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنتَ ، أستغفِرُك وأتوب إليك .

عن جبير بن مطعم مرفوعًا : (من قال ... ، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له) .

صححه : الحاكم ، ووافقه الذهبي ، ثم الألباني ، وقال المنذري والهيثمي : (رجاله رجال الصحيح) .